

أغنية الليل

سكن الليل، وفي ثوب السكون تخبّي الأحلام
وسعى البدر، وللبدر عيون ترصد الأيام

* * *

فتعالى، يا ابنة الحقل، نزور گرمة العشاق
علنا نطفي بذياك العصير حرقمة الأشواق

* * *

اسمعي البلبل ما بين الحقول يسكب الألحان
في فضاء نفخت فيه التلؤلؤ نسمة الريحان

* * *

لا تخافي، يا فتاتي، فالنجوم تكتم الأخبار
وضباب الليل في تلك الكروم يحجب الأسرار
لا تخافي، فعروس الجن في كهفها المسحور
هجعت سكرى وكادت تختفي عن عيون الحور

* * *

ومليك الجن إن مرَّ يروح والهوى يثنيه

البدائع والطرائف

فهو مثلي عاشق كيف يبوح بالذي يُضنيه!